اعتقالات واحتجاز وقتل في ود مدني، ولاية الجزيرة

15 - 20 ديسمبر 2023

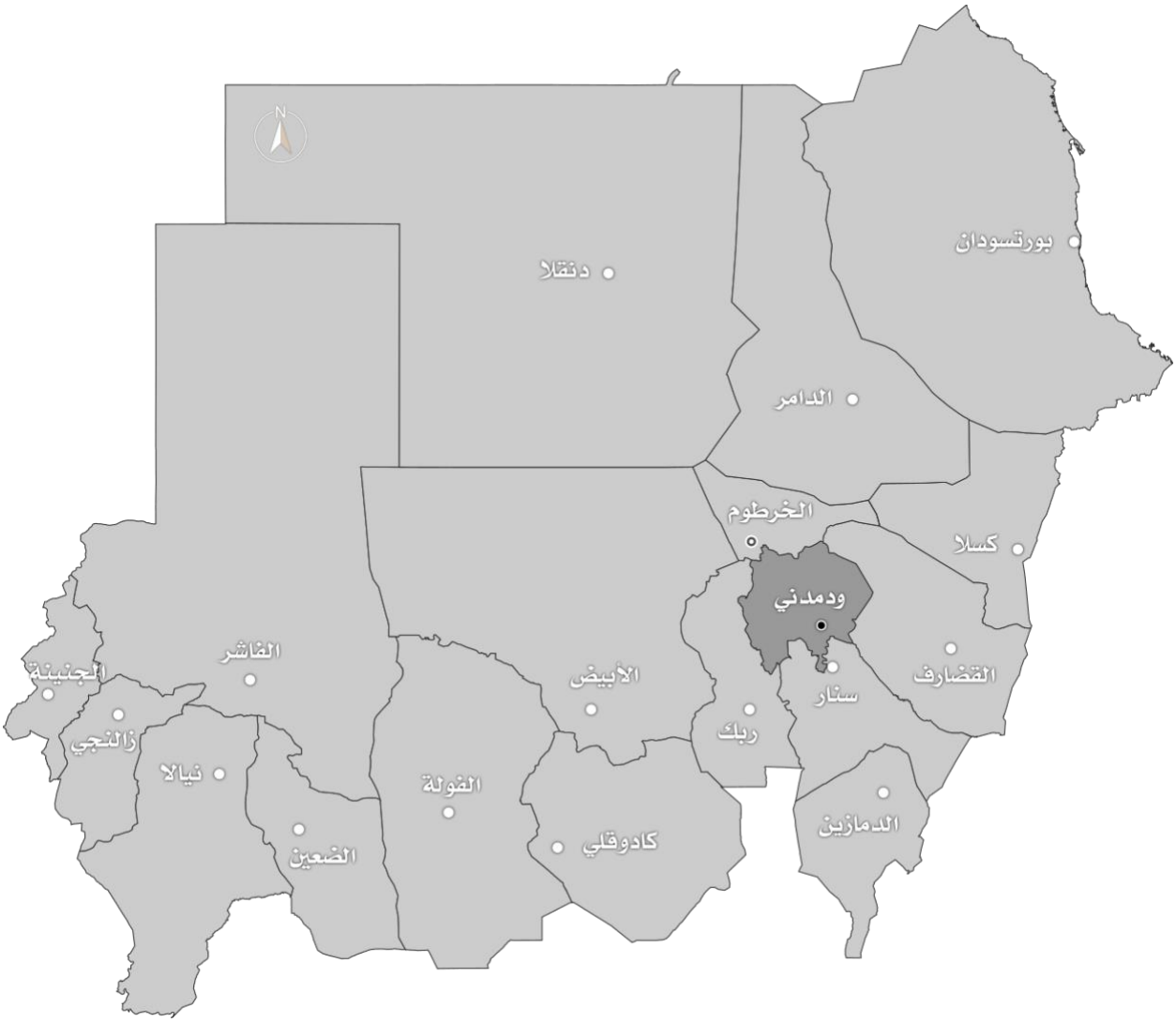

تحذير بشأن المحتوى الغرافيكي: يحتوي هذا التقرير على صور قد تكون مؤلمة ومؤذية، بما في ذلك، صور لجثث المدنيين المتوفين.

ملخص

في 15 ديسمبر 2023، ظهرت تقارير إعلامية تشير إلى أن قوات الدعم السريع تتقدم نحو ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة في شرق وسط السودان. أدى ذلك إلى تصاعد العنف بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. وذكرت الغارديان لاحقا أن قوات الدعم السريع سيطرت على المدينة في 18 ديسمبر. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة أن ما لا يقل عن 250,000 إلى 300,000 شخص نزحوا من ولاية الجزيرة في الأيام الثلاثة الأولى بعد تصاعد العنف في 15 ديسمبر.

التفاصيل

وثق مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي لقطات تظهر عمليات اعتقال واحتجاز وقتل في أنحاء ود مدني في أيام الهجوم، بين 15 و20 ديسمبر. وأشار تحليل الصوت والحديث في الفيديو , إلى الاستخدام المتكرر للغة المهينة واللا إنسانية تجاه الأشخاص الذين يرتدون ملابس مدنية، والذين اتهموا في كثير من الأحيان بدعم قوات الدعم السريع. ووفقاً لقناة الجزيرة، فإن الشائعات حول الخلايا النائمة المزعومة لقوات الدعم السريع دفعت القوات المسلحة السودانية إلى "اعتقال عشرات الشباب بشكل غير قانوني" خلال اليومين الأولين من الهجوم .

وثق مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي لقطات تظهر عمليات اعتقال واحتجاز وقتل في أنحاء ود مدني في أيام الهجوم، بين 15 و20 ديسمبر. وأشار تحليل الصوت والحديث , إلى الاستخدام المتكرر للغة المهينة واللاإنسانية تجاه الأشخاص الذين يرتدون ملابس مدنية، والذين اتهموا في كثير من الأحيان بدعم قوات الدعم السريع. ووفقاً لقناة الجزيرة، فإن الشائعات حول الخلايا النائمة المزعومة لقوات الدعم السريع دفعت القوات المسلحة السودانية إلى "اعتقال عشرات الشباب بشكل غير قانوني" خلال اليومين الأولين من الهجوم.

في ضوء هذه التطورات، تحقق CIR من أربع سلاسل منفصلة من الحوادث. في جميع الحالات، أشارت الجهات الفاعلة أو المؤيدين التابعين للقوات المسلحة السودانية إلى الضحايا على أنهم أعضاء أو مؤيدون لقوات الدعم السريع. على الرغم من أن CIR لم يتمكن من التحقق مما حدث للمجموعات المختلفة من الأشخاص الذين شوهدوا في اللقطات التي تم تحليلها في إطار الحالة 1 (صفحة 5)، والحالة 2 (صفحة 6) والحالة 4 (صفحة 11)، فقد تم التحقق من مقاطع الفيديو الثلاثة ضمن الحالة 3 (صفحة 7) التي تصور تسلسلًا كاملاً للأحداث التي وقعت في ود مدني في 17 ديسمبر 2023. ويظهر في اللقطات رجال يرتدون أزياءً تشبه زي الشرطة السودانية وزي جهاز المخابرات

العامة وهم يعتقلون شخصين بملابس مدنية في شوارع مدينة ود مدني، قبل أن تتقدم بهم باتجاه غرب المدينة. يُظهر المقطع الأخير من اللقطات جثتي الرجلين المحتجزين بلا حراك. وفي خلفية مقاطع الفيديو الثلاثة، يمكن سماع أشخاص يحتفلون بالقبض على "أنصار قوات الدعم السريع" المزعومين.

على الرغم من أن مركز صمود المعلومات لميتمكن من التحقق من هوية الضحايا أو الدافع من وراء الاعتقالات والقتل، فإن الأنماط المحددة في التقرير تشير إلى احتمال تورط الجهات الفاعلة التابعة للقوات المسلحة السودانية في التدخلات في مجال حقوق الإنسان في ود مدني بين 15 و 20 ديسمبر.

الجدول الزمني

العنف في ود مدني

تحقق شاهد السودان من اربعة سلاسل مختلفة من الحوادث التي وقعت ما بين 15 و20 ديسمبر، مظهراً قضايا متعددة من اعتقالات، احتجازات و قتل في ود مدني، ولاية الجزيرة.

ما بين 15 و20 ديسمبر

15 ديسمبر 2023

تظهر تقارير اعلامية عن حدوث اشتباكات حادة ما بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بينما تتقدم الاخيرة باتجاه ود مدني، عاصمة الجزيرة. ود مدني والتي كانت منزلاً لآلاف اللاجئين الفارين من العنف في الخرطوم. وفي هذا الوقت، تتداول قنوات مؤيدة للقوات المسلحة السودانية ادعاءات تحث على ان هنالك عملاء سريين تابعين لقوات الدعم السريع يختبئون في المدينة (حالة 1).

16 ديسمبر 2023

تظهر صور على منصة اكس افراد يظهرون مرتدين ملابس مدنية ويتم اعتقالهم من قبل افراد في زي ازرق والذي يتم ارتداءه عادة من قبل قوات الشرطة السودانية المتعاونة مع القوات المسلحة السودانية (الحالة 2)

17 ديسمبر 2023

يظهر رجلين في سلسلة من ثلاث فيديوهات، مرتدين ملابس مدنية، حيث يتم اعتقالهم و احتجازهم في شاحنة صغيرة بيضاء. في الفيديو الثاني، يظهر لنا انهم يصلون الى للمستشفى السوداني التعليمي، غرب ود مدرني، على بعد حوالي 3.5 كيلومتر من المكان في الفيديو الأول. الفيديو الاخير يظهر جثث ساكنة وغير قابلة على الحراك لنفس الأفراد. وفي جميع الفيديوهات السابقة، يمكننا سماع افراد يحتفلون بأسر وقتل الأشخاص الذين يرتدون أزياء مدنيين في الفيديوهات بحجة أنهم داعمين لقوات الدعم السريع (الحالة 3)

18 ديسمبر 2023

تُظهر فيديوهات اخرى المزيد من جُثث المدنين مُلقيين على الأرض. حدد فريق مركز صمود المعلومات المكان الجيوغرافي للقطات والواقع في منطقة في غرب ود مدني قريباً من طريق خرطوم-ود مدني. ايضاً، من الممكن سماع رجل يدعي انهم قُتلوا لظن "مرتكبين الفعل" أنهم (عناصر تابعة لقوات الدعم السريع (الحالة 4)

19 ديسمبر 2023

نُشر فيديو يظهر رجال يرتدون زي قوات الدعم السريع في موقع تنفيذ الاعدام للجثث المصورة. حيث يدعي الرجال أن الضحايا قُتلوا من قبل قوات الدعم السريع. اكد مركز صمود المعلومات أن الموقع والجثث هم نفسهم الذين ظهروا في فيديو 18 ديسمبر 2023، وذلك دون تأكيد الإسناد (الحالة 4)

منذ بدء الاقتتال في ود مدني، تم تهجير 3000,000. مدني

info-res.org/sudan-witness

تفاصيل الحدث الرئيسي

موقع الحادث:

- ود مدني، ولاية الجزيرة.

تاريخ/وقت الحوادث:

- تحقق مركز صمود المعلومات من أربع سلاسل من الحوادث التي وقعت في الفترة ما بين 15 و20 ديسمبر 2023، والتي أظهرت حالات اعتقال واحتجاز وقتل متعددة في ود مدني.

ملخص الأحداث

- حالة 1:
  - في 16 ديسمبر 2023، نشرت قناة طابية، وهي قناة تلفزيونية موالية للقوات المسلحة السودانية، مقطع فيديو على موقع اكس (تويتر سابقًا) ادعى فيه أحد المراسلين أن مجموعة من الرجال يرتدون ملابس مدنية على مشارف ود مدني هم جزء من "خلية نائمة متمردة."
  - وفي مقطع فيديو آخر نشره التلفزيون الوطني السوداني في 15 ديسمبر 2023، صرح قائد إقليمي للقوات المسلحة السودانية بالجزيرة أن القوات المسلحة السودانية قادرة على إدارة "متمردي قوات الدعم السريع".
  - تم التقاط ادعاءات وروايات مماثلة عبر جميع الحوادث التي تم تحليلها لغرض هذا التقرير.

- الحالة 2:
  - في 16 ديسمبر 2023، نشر حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 1068 متابعًا مقطعي فيديو على تيك توك يظهران اعتقال أشخاص يرتدون ملابس مدنية في شوارع ود مدني في نفس

التاريخ. وكان الجناة يرتدون زيا أزرق يشبه الزي الذي ترتديه الشرطة السودانية التابعة للقوات المسلحة السودانية.

- الحالة 3:
  - في 17 ديسمبر 2023، نشر حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 9,125 متابعًا مقطع فيديو على موقع اكس يظهر رجلان رجلين يرتديان ملابس مدنية وأيديهم مقيدة وتم نقلهما في شاحنة صغيرة بيضاء. كان الجناة المزعومين يرتدون زيًا مموهًا بنيًا شاحبًا يشبه زي المخابرات العامة السودانية. وتم تحديد الموقع الجغرافي للفيديو بحي الرحاب شرق ود مدني.
  - و أظهر مقطع فيديو آخر، نُشر على موقع اكس في 17 ديسمبر بواسطة حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 18,800 متابع، نفس المدنيين يركبان نفس الشاحنة البيضاء للمستشفى السوداني التعليمي غرب ود مدني، على بعد حوالي 3.5 كيلومتر من المكان حيث تم التقاط الفيديو الأول.
  - و أظهر مقطع فيديو ثالث، نُشر على موقع اكس في 17 ديسمبر بواسطة حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 272,400 متابع، جثتي نفس المدنيين اللذين شوهدا في مقطعي الفيديو السابقين، على بعد حوالي 1.3 كيلومتر من مكان التقاط الفيديو الثاني.

- الحالة 4:
  - في 18 ديسمبر 2023، نشرت قناة مؤيدة لقوات الدعم السريع على تيليغرام تضم 118 عضوًا مقطع فيديو يظهر مجموعة من الجثث بملابس مدنية على الأرض. وحدد المركز الجغرافي إلى موقع غرب مدينة ود مدني، بالقرب من طريق الخرطوم-ود مدني السريع.

- يمكن سماع صوت رجل خارج الإطار وهو يدعي أنهم قتلوا الرجال في الفيديو بدعوى أنهم أعضاء قوات الدعم السريع. ويمكن رؤية رجل آخر يرتدي قميصًا أسودًا يحمل العلم السوداني في الخلفية. يتطابق القميص والشعار مع الزي الرسمي الذي يرتديه كتيبة البراء بن مالك، وهو لواء مرتبط بالحركة الإسلامية والذي من المحتمل أن يكون مرتبطًا بالقوات المسلحة السودانية.
- يظهر مقطع فيديو ثانٍ، نشره حساب مؤيد لقوات الدعم السريع يتابعه 27,700 شخص، في 20 ديسمبر، رجالاً يرتدون زي قوات الدعم السريع متواجدين في موقع الجثث التي تم إعدامها.

يعزمون الرجال الذين يظهرون في الفيديو أن القوات المسلحة السودانية هي المسؤولة عن عمليات القتل. تحقق مركز صمود المعلومات من أن موقع ومجموعة الجثث هي نفس تلك التي ظهرت في الفيديو في 18 ديسمبر، لكنه لم يتمكن من تأكيد الإسناد.

مقدمة

يسلط التقرير الضوء على مختلف الأحداث التي وقعت بمدينة ود مدني خلال الفترة من 15 إلى 20 ديسمبر، بما في ذلك الاعتقالات والاحتجاز والقتل. ورصد المركز وجود أو تورط الجهات الفاعلة التابعة للقوات المسلحة السودانية في هذه الحوادث. في الفصل أدناه، يتم سرد هذه الحوادث بالترتيب الزمني الذي تم من خلاله ترتيب لقطات الحالات.

تحقق فريق مركز صمود المعلومات من أربعة تعاقبات حوادث منفصلة من الحوادث التي وقعت في ود مدني في الفترة من 15 إلى 20 ديسمبر. تصف الحالة الأولى وسائل الإعلام الموالية للقوات المسلحة السودانية وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تروج لادعاءات بوجود "خلايا نائمة متمردة" تابعة لقوات الدعم السريع في ود مدني. على الرغم من أن مركز صمود المعلومات لم يتمكن من تأكيد هوية الأشخاص الموجودين في اللقطات، ولكن وفقًا للجزيرة سببت الشائعات حول الخلايا النائمة لقوات الدعم السريع اندفاع القوات المسلحة السودانية إلى "اعتقال

عشرات الشباب بشكل غير قانوني" خلال اليومين الأولين من هجوم قوات الدعم السريع. ورصد المركز أن الضحايا، في جميع الحالات، كانوا من الشباب الذين تمت الإشارة إليهم على أنهم أعضاء أو مناصرون لقوات الدعم السريع.

الحالة الثانية تتعلق بمشاهد اعتقال أشخاص يرتدون ملابس مدنية في شوارع ود مدني في 16 ديسمبر واما الحالة الثالثة فتتعلق بتسلسل كامل للأحداث التاريخية التي تم التحقق منها والتي وقعت في ود مدني في 17 ديسمبر 2023. في هذه الحالة، تُظهر اللقطات رجلين يرتديان ملابس مدنية أثناء احتجازهما، قبل أن يتم اقتيادهما بشاحنة دفع رباعي صغيرة (بيك آب) بيضاء. وفي وقت لاحق، شوهدت أجساد نفس الرجال بلا حراك على الأرض. وفي خلفية مقاطع الفيديو الثلاثة، يمكن سماع أشخاص يحتفلون بالقبض على من يزعم أنهم من أنصار قوات الدعم السريع. وتتعلق الحالة الأخيرة بمجموعة من الجثث بملابس مدنية تقع خارج ود مدني مباشرة بحضور جهات فاعلة تابعة للقوات المسلحة السودانية.

ومن المهم الملاحظة أن الحوادث التي يغطيها هذا التقرير ليست شاملة، وأنه من المحتمل أن تكون حوادث أخرى مماثلة قد وقعت في ود مدني خلال نفس الإطار الزمني أو بالقرب منه.

أماكن وقوع الحوادث

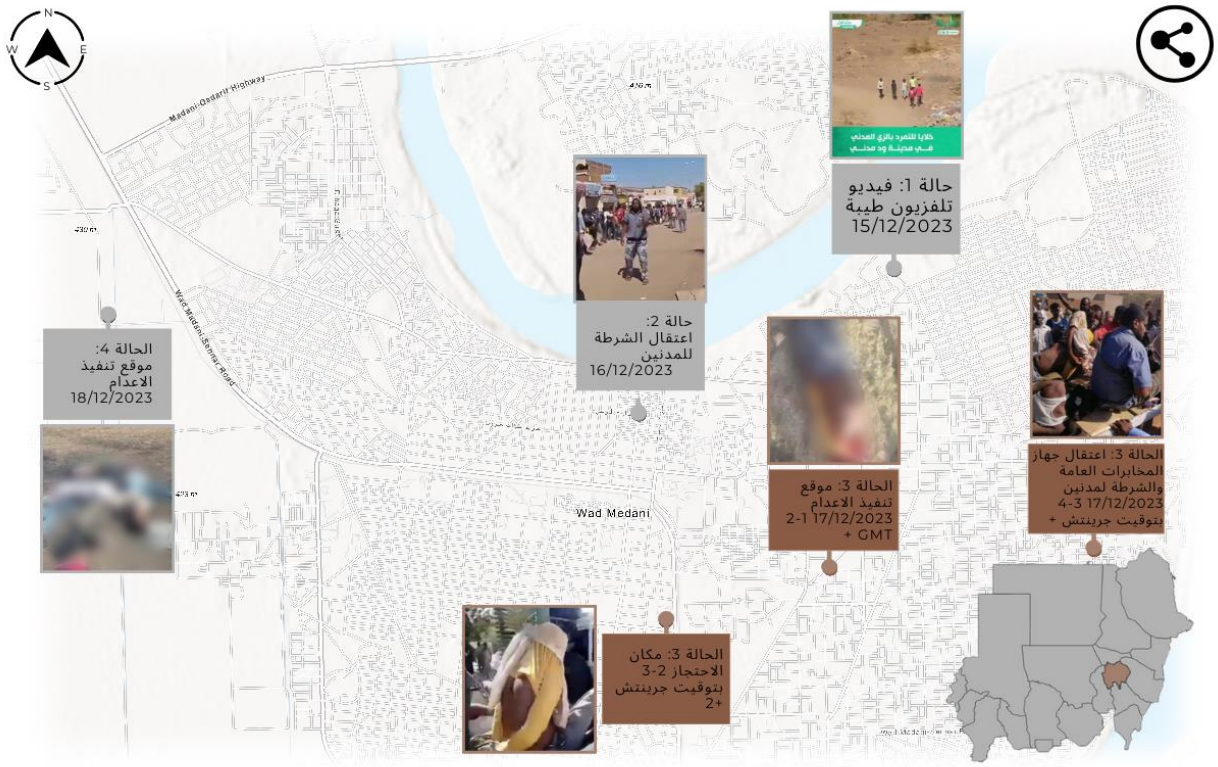

الشكل 1: خريطة توضح مواقع الأحداث الجغرافية في ود مدني خلال الفترة 15-20 ديسمبر 2023. المصادر: المساهمون في [اوبن ستريت ماب](#)، واكس، وتك توك واكس واكس واكس وتيليغرام.

حالة 1

في 16 ديسمبر 2023، نشرت قناة طيبة، وهي قناة تلفزيونية موالية للقوات المسلحة السودانية، مقطع فيديو على موقع اكس (تويتر سابقًا) يظهر لقطات لستة رجال يرتدون ملابس مدنية يسيرون في منطقة ريفية مع أربعة رجال آخرين يجلسون تحت شجرة. وفي الفيديو، يمكن رؤية عمود دخان في الخلفية في حوالي الساعة 01:48 ثانية. يتوافق موقع الدخان مع الحريق الذي تم اكتشافه شمال ود مدني في 15 ديسمبر من خلال تحليل سينتنل هب باستخدام برنامج نصي مخصص للكشف عن نقاط الحريق بدقة عالية (الشكل 2). أدى هذا إلى ان مركز صمود المعلومات قيّم أن الفيديو تم التقاطه في 15 ديسمبر.

ويزعم المراسل الذي تحدث خلال اللقطات أن الرجال هم "خلايا نائمة متمردة بملابس مدنية" في ود مدني. وحدد المركز الموقع الجغرافي للفيديو إلى موقع شمال مدينة ود مدني، بالقرب من ضفة نهر النيل الأزرق (الشكل 2). وكانت هذه هي الحالة الأولى التي تم التحقق منها والتي التقطها المركز والتي تم فيها العثور على جهات فاعلة تابعة للقوات المسلحة السودانية تلمح إلى وجود "خلايا" لقوات الدعم السريع في ود مدني. وقبل ذلك بيوم، في 15 ديسمبر، نشر التلفزيون الوطني السوداني مقطع فيديو على موقع يوتيوب يظهر القائد الإقليمي للقوات المسلحة السودانية بالجزيرة وهو يقول إن القوات المسلحة السودانية "قادرة على التعامل مع متمردي قوات الدعم السريع والمتعاونين معها". ويشير الفيديو إلى وجود أنصار وأعضاء قوات الدعم السريع في ود مدني، وأن القوات المسلحة السودانية ستتحرك ضدهم. قام مركز صمود المعلومات بتحديد توقيت الفيديو باستخدام صن كالك لتأكيد أنه تم التقاط الفيديو في 15 ديسمبر 2023 الساعة 15:00 بتوقيت جرينتش +2. و لم يتمكن مركز صمود المعلومات من التحقق من هوية الرجال الذين ظهروا في اللقطات.

الشكل 2: تم التحقق من صور الأقمار الصناعية التي تظهر الموقع الجغرافي لـ" خلايا التمرد النائمة" المزعومة في شمال مدينة ود مدني باستخدام الكشف عن حريق شمال ود مدني في 15 ديسمبر 2023. تشير الأرقام إلى الصور الرئيسية المأخوذة من اللقطات التي تم تحليلها. [14.412625، 33.541686]. المصادر: غوغل ايرث واكس و سينتنل هب

الحالة 2

في 16 ديسمبر 2023، نشر حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 1068 متابعًا مقطع فيديو على تيك توك يُظهر رجالًا يرتدون زيًا أزرق ويجبرون مجموعة من الأشخاص يرتدون ملابس مدنية على السير في الشارع في صف واحد من قبل رجال يرتدون زيًا أزرق (الشكل 3). عادة ما يكون زي رجال الشرطة في السودان، التابعون للقوات المسلحة السودانية، مموه ذو الطباعة الزرقاء (الشكل 3). وحدد المركز الموقع الجغرافي للفيديو في شارع الجمهورية بوسط ود مدني.

الشكل 3: صور الأقمار الصناعية تظهر تحديد الموقع الجغرافي للمدنيين الذين تم اعتقالهم من قبل رجال يرتدون زي الشرطة الأزرق في ود مدني في 16 ديسمبر 2023. تشير الأرقام إلى الصور الرئيسية المأخوذة من اللقطات التي تم تحليلها. [14.402297 ، 33.523413]. المصادر: جوجل إيرث وتيك توك وسكاي نيوز عربية

في 16 ديسمبر، نشر حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 5600 متابع مقطع فيديو آخر على تيك توك يصور نفس المشهد من زاوية أخرى، مما يؤكد التاريخ المحتمل لالقطات. تحقق مركز صمود المعلومات من أن مقطعي الفيديو لم يتم تداولهما مسبقًا عبر الإنترنت وقاموا بتسلسل اللقطات باستخدام صن كالك مما يؤكد أنه من المحتمل أن تم التقاط مقطعي الفيديو في 16 ديسمبر. ولم يتمكن المركز من التحقق من أي لقطات إضافية للمعتقلين أو ما حدث لهم بعد ذالك.

الحالة 3

في 17 ديسمبر، نشر حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يضم 9,125 متابعًا مقطع فيديو على موقع اكس يظهر رجلين يرتديان ملابس مدنية وأيديهما مقيدة خلف ظهريهما ووجههما مغطى أثناء جلوسهما في الجزء الخلفي من شاحنة بيضاء. وحدد المركز موقع الفيديو بحي الرحاب شرق ود مدني. تم تحديد توقيت اللقطات باستخدام صن كالك، مما يشير إلى أنه من المحتمل أن يكون الفيديو قد تم التقاطه بين الساعة 13:00 و14:00 بتوقيت

جرينتش +2 في 17 ديسمبر. وكما هو الحال مع الحالات السابقة، يشير التعليق على الفيديو إلى أنه تم القبض على عدد من "الخلايا" في ود مدني، وتشير المصطلحات إلى أن المعتقلين كانوا أعضاء سريين في قوات الدعم السريع.

الشكل 4: صور الأقمار الصناعية تظهر تحديد الموقع الجغرافي لرجال يرتدون ملابس مدنية يتم اعتقالهم من قبل رجال يرتدون زي الشرطة السودانية وزي جهاز المخابرات العامة في ود مدني في 17 ديسمبر 2023. تشير الأرقام إلى الصور الرئيسية المأخوذة من اللقطات التي تم تحليلها. [14.392610 ، 33.556004]. المصادر: غوغل ايرثو اكس وتيليغرام وفيسبوك.

ويُسمع في الفيديو رجل ينادي المعتقلين بـ "خونة". وفي الدقيقة 0:38 يظهر شخص آخر يجلس في الشاحنة ويرتدي بنطالاً أزرق مموهًا يشبه زي الشرطة السودانية (الشكل 4، الصورة 2). في الدقيقة 0:36، يظهر رجل ثالث في الشاحنة، يرتدي قميصًا بنيًا مموهًا يشبه الزي الرسمي لجهاز المخابرات العامة (الشكل 4، الصورة 3). في 17 ديسمبر، تم نشر صورة على تيليغرام في قناة مؤيدة للقوات المسلحة السودانية، حيث التقط 25,565 عضوًا نسخة بدقة أعلى من المشهد. في هذه اللقطات، يصور الزي الرسمي للرجل بوضوح رمزي السيف والهلال اللذين يتميز بهما الزي السوداني لجهاز المخابرات العامة (الشكل 4، الصورة 3).

ومن بين الرجال المحتجزين في مقطع الفيديو المذكور بتاريخ 17 ديسمبر، يرتدي أحدهم قميصاً أصفر طويل الأكمام تم استخدامه لتغطية رأسه، بينما يرتدي الثاني سترة بيضاء (الشكل 5). تم اقتياد الرجال إلى الجزء الخلفي من

شاحنة صغيرة بيضاء متوقفة في وسط الشارع. وفي نفس التاريخ، نشر حساب موالي للقوات المسلحة السودانية يضم 18,800 متابع مقطع فيديو على موقع اكس يظهر رجلين يرتديان ملابس مدنية مقيدين في الجزء الخلفي من شاحنة صغيرة بيضاء مغطاة بالتراب.

وجاء في التعليق على الفيديو أن اللقطات تظهر اعتقال "خلايا تابعة لميليشيا الدعم السريع الإرهابية في مدينة ود مدني". لاحظ مركز صمود المعلومات أوجه تشابه قوية بين الرجال الذين تم تصويرهم في هذه اللقطات والرجال الذين شوهدوا معتقلين في حي الرحاب في اللقطات المذكورة سابقًا (الشكل 5 والشكل 8): أحد الرجال المعتقلين في الفيديو يرتدي قميصًا أصفر طويل الأكمام. قميص مع بنطال رمادي، والثاني يرتدي سترة بيضاء وبنطال كاكي أخضر مع خطوط بيضاء على جانب الساق. بالإضافة إلى ذلك، تظهر نفس الشاحنة البيضاء المغطاة بالتراب في كلا الفيديوين. يقف رجل يرتدي ملابس سوداء في الجزء الخلفي من الشاحنة أثناء تحركها. يتطابق الزي مع ملابس الرجل الذي شوهد وهو يقف في نفس الشاحنة الصغيرة في الفيديو الأول، مما يشير إلى أنه قد يكون أيضًا نفس الشخص (الشكل 8).

وفي الفيديو الثاني، تظهر الشاحنة وهي تقترب من ممر أمام أحد المباني. حدد مركز صمود المعلومات للفيديو موقعًا مجاورًا للمستشفى السوداني التعليمي في ود مدني (الشكل 6)، على بعد حوالي 3.5 كيلومتر من موقع الفيديو الأول (الشكل 5). تم تحديد توقيت اللقطات باستخدام صن كالك مما يؤكد أن الفيديو تم التقاطه بين الساعة 14:00 و15:00 بتوقيت جرينتش +2. تحقق مركز صمود المعلومات من أن مقاطع الفيديو تظهر لقطتين لنفس سلسلة الأحداث. ويشير هذا إلى أنه تم القبض على الرجال الذين يرتدون ملابس مدنية في الرحاب قبل اصطحابهم إلى موقع ثان بالقرب من المستشفى التعليمي السوداني في شاحنة دفع رباعي صغيرة بيضاء.

الشكل 5: تظهر صور الأقمار الصناعية الموقع الجغرافي لرجال يرتدون ملابس مدنية يقتادون في الجزء الخلفي من شاحنة صغيرة بيضاء في ود مدني في 17 ديسمبر 2023. تشير الأرقام إلى المباني أو المعالم المحددة. [14.387549 ، 33.525330]. المصادر: جوجل إيرث، إكس، وخرائط جوجل

تم نشر مقطع فيديو ثالث على موقع اكس في 17 ديسمبر من قبل حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية يتابعه 272,400 شخص، يُظهر نفس المعتقلين بملابس مدنية، وهما الآن ملقيان على الأرض وعليهما جروح دم جديدة (الشكل 7، الصورة 1). تمكن مركز صمود المعلومات من التعرف مرة أخرى على الرجل الذي كان يرتدي قميصًا أصفر طويل الأكمام بالإضافة إلى الرجل الذي يرتدي بنطالًا أخضر كاكي (الشكل 7، الصورتان 1 و2). ويظهر في الفيديو رجل يرتدي ملابس مدنية وهو يحتفل، ويمكن سماع أصوات في الخلفية تقول "مدني هو مقبرة الجنجاويد". حدد مركز صمود المعلومات الموقع الجغرافي للفيديو إلى موقع يبعد حوالي 1.3 كيلومتر شرق المستشفى التعليمي السوداني (الشكل 6). تم تحديد توقيت اللقطات باستخدام صن كالك لتأكيد أن الفيديو كان بين الساعة 16:00 و17:00 بتوقيت جرينتش +2 تقريبًا، مما يشير إلى أنه تم تصويره بعد حوالي ساعتين من الفيديو الثاني.

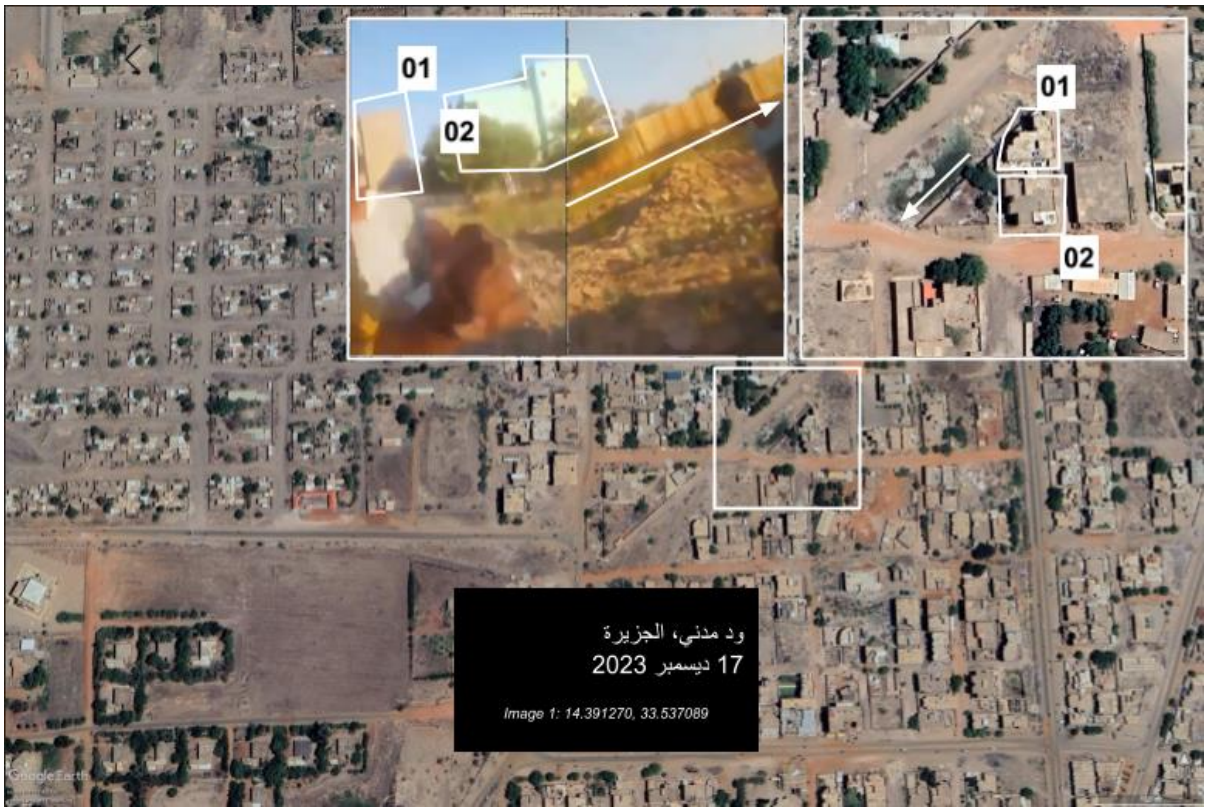

الشكل 6: تظهر صور الأقمار الصناعية الموقع الجغرافي لرجال يرتدون ملابس مدني يقتادون في الجزء الخلفي من شاحنة صغيرة بيضاء في ود مدني في 17 ديسمبر 2023. تشير الأرقام إلى المباني أو المعالم المحددة. [14.387549 ، 33.525330]. المصادر: جوجل إيرث، وإكس

وبالتالي، تم التأكد من أن الفيديو الثالث جزء من نفس تسلسل الأحداث الموضح في الفيديو الأول والثاني الذي تم تحليله في هذا القسم (الشكل 4). وتُظهر مقاطع الفيديو اعتقال رجلين يرتديان ملابس مدنية على يد رجال يرتدون زي الشرطة السودانية وجهاز المخابرات العامة في حي الرحاب في 17 ديسمبر، ثم يتم احتجازهم ونقلهم إلى موقع مجاور للمستشفى السوداني التعليمي. على الرغم من أن مركز صمود المعلومات لم يتمكن من التحقق من سبب وفاة الرجال، إلا أن تحليل الجثث يشير إلى أنهم قتلوا على الأرجح، على الرغم من أنه لا يمكن تأكيد هوية من قتلهم. وتشير البيانات التي أدلى بها الأشخاص في مقطع الفيديو الثالث إلى أن الرجال قُتلوا بعد مزاعم بأنهم من أنصار قوات الدعم السريع أو أعضاء فيها.

الشكل 7: صورة تظهر تطابقًا جسديًا في حادث متقاطع لمدني يرتدي قميصًا أصفر طويل الأكمام وقميصًا بنطال رمادي ومدني يرتدي سترة بيضاء مع بنطال أخضر كاكي. تشير الأرقام إلى معرفات مطابقة. المصادر: تيليغرام، إكس، إكس

الشكل 8: خريطة توضح سلسلة أحداث الحادث 3. المصادر: المساهمون في اوبن ستريت ماب .التعليقات التوضيحية بواسطة مركز صمود المعلومات.

الحالة 4

في 18 ديسمبر 2023، نُشر مقطع فيديو على قناة تيليغرام مؤيدة لقوات الدعم السريع يظهر فيه 118 عضواً مجموعة من الجثث بملابس مدنية على الأرض. حدد مركز صمود المعلومات الموقع الجغرافي للفيديو والذي يقع غرب مدينة ود مدني، بالقرب من طريق الخرطوم-ود مدني السريع (الشكل 9).

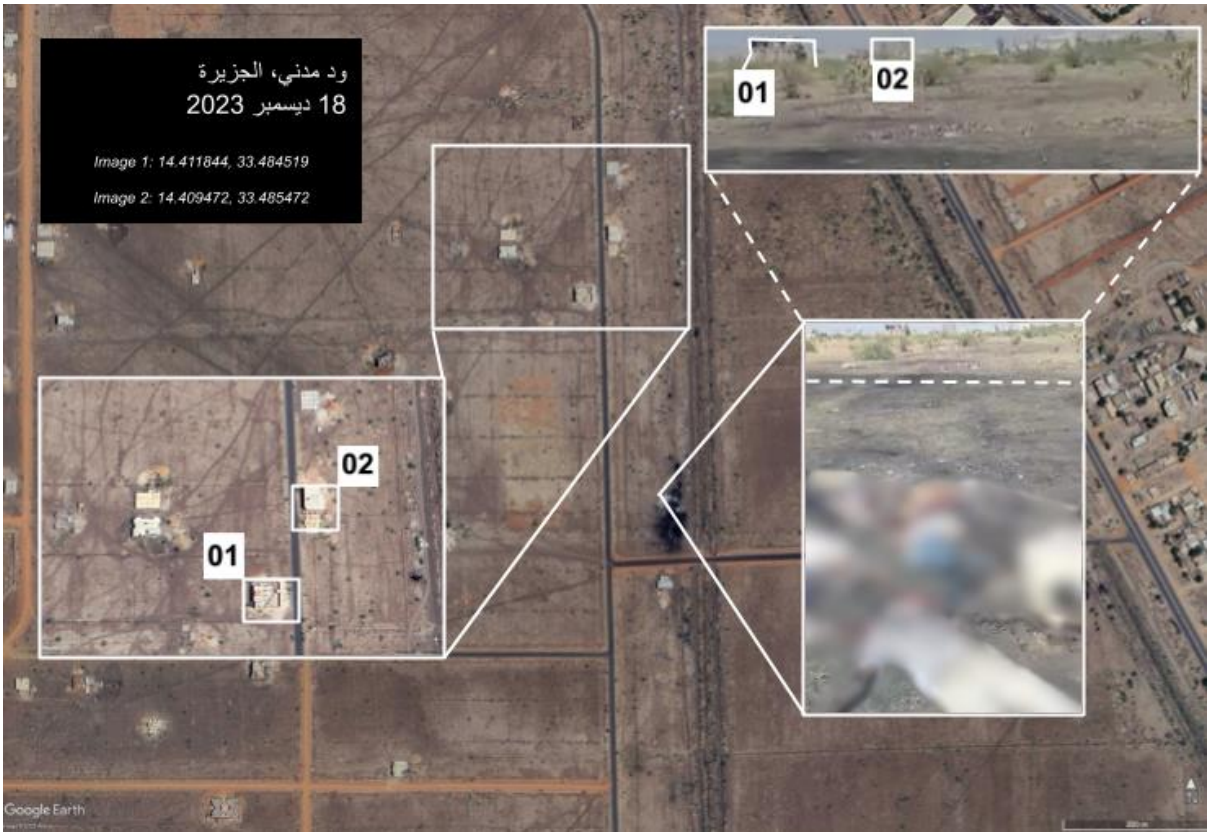

الشكل 9: توضح صور الأقمار الصناعية الموقع الجغرافي لمجموعة الجثث التي تم إعدامها في ود مدني في 18 ديسمبر 2023. [14.409472، 33.485472]. تشير الأرقام إلى مطابقة المباني والمعالم. مصادر:جوجل إيرث وتيليغرام

ويبدو أن الجثث اعُدمت مؤخرًا، وتظهر عليها جروح جديدة ودماء مسكوبة. يدعي الشخص الذي يصور الفيديو أنهم قتلوا مجموعة الأشخاص في اللقطات، في إشارة على ما يبدو إلى نفسه والآخرين الموجودين في مكان الحادث. ويواصل إهانة الجثث ويدعي أن الأفراد كانوا جزءًا من قوات الدعم السريع: "هؤلاء هم الأشخاص النتنون، والجنود النتنون، لقد قتلناهم جميعًا، وأي أفراد من قوات الدعم السريع سوف يموتون". في خلفية الفيديو، في الدقيقة 0:14 ثانية، يمكن رؤية رجل يرتدي بنطالًا مموهًا وقميصًا أسود عليه العلم السوداني من الأمام (الشكل 10). ويشبه

هذا الزي زي كتيبة البراء بن مالك، وهو لواء مرتبط بالحركة الإسلامية ويمكن ربطه بالقوات المسلحة السودانية.
وفي 25 أغسطس، نشر المصباح، قائد كتيبة البراء بن مالك، مقطع فيديو على فيسبوك، يظهر فيه الجنرال البرهان وهو يزوره في عطبرة عندما أصيب. ويشير الفيديو إلى احتمال وجود صلة بين القوات المسلحة السودانية ولواء البراء بن مالك.

الشكل 10: مقارنة لقطات تظهر رجلاً يرتدي الزي العسكري في خلفية لقطات لجثث ترتدي زي كتيبة البراء بن مالك. المصادر:تيليغرام و فيسبوك

وتم التعرف على الجثث نفسها لاحقًا في مقطع فيديو تم تصويره من قبل ممثلين تابعين لقوات الدعم السريع. في 20 ديسمبر، نشر حساب مؤيد لقوات الدعم السريع، وله 27,700 متابع، مقطع فيديو على موقع اكس يظهر رجالًا يرتدون زي قوات الدعم السريع في موقع الجثث التي تم إعدامها. تحقق مركز صمود المعلومات من أن موقع ومجموعة الجثث هي نفسها التي ظهرت في الفيديو الأول بتاريخ 18 ديسمبر 2023، من خلال تحديد الموقع الجغرافي للمباني في الخلفية ومطابقة ملابس العديد من الجثث (الشكل 11). كما رصد المركز أن الجثتين الساكنتين في نفس الوضع في كلا الفيديوين، مما يشير إلى أنه لم يتم تحريكهما منذ تصوير الفيديو الأول. الجثث منتفخة بشدة، مما يشير إلى مرور يوم إلى ثلاثة أيام منذ تصوير الفيديو الأول.
وفي الفيديو الثاني، يتهم الرجال الذين يرتدون زي قوات الدعم السريع القوات المسلحة السودانية بإعدام مدنيين، زاعمين أن القتلى ليس لهم أي صلة بقوات الدعم السريع، ولكن تم استهدافهم بسبب انتمائهم العرقي. ويشير التعليق على الفيديو إلى أن قوات الدعم السريع عثرت على 150 جثة لمواطنين شباب من دارفور وكردفان. ولاحظ المركز وجود 19 جثة على الأقل في الفيديو، لكنه لم يتمكن من التحقق من أصلهم العرقي أو منطقتهم الأصلية.

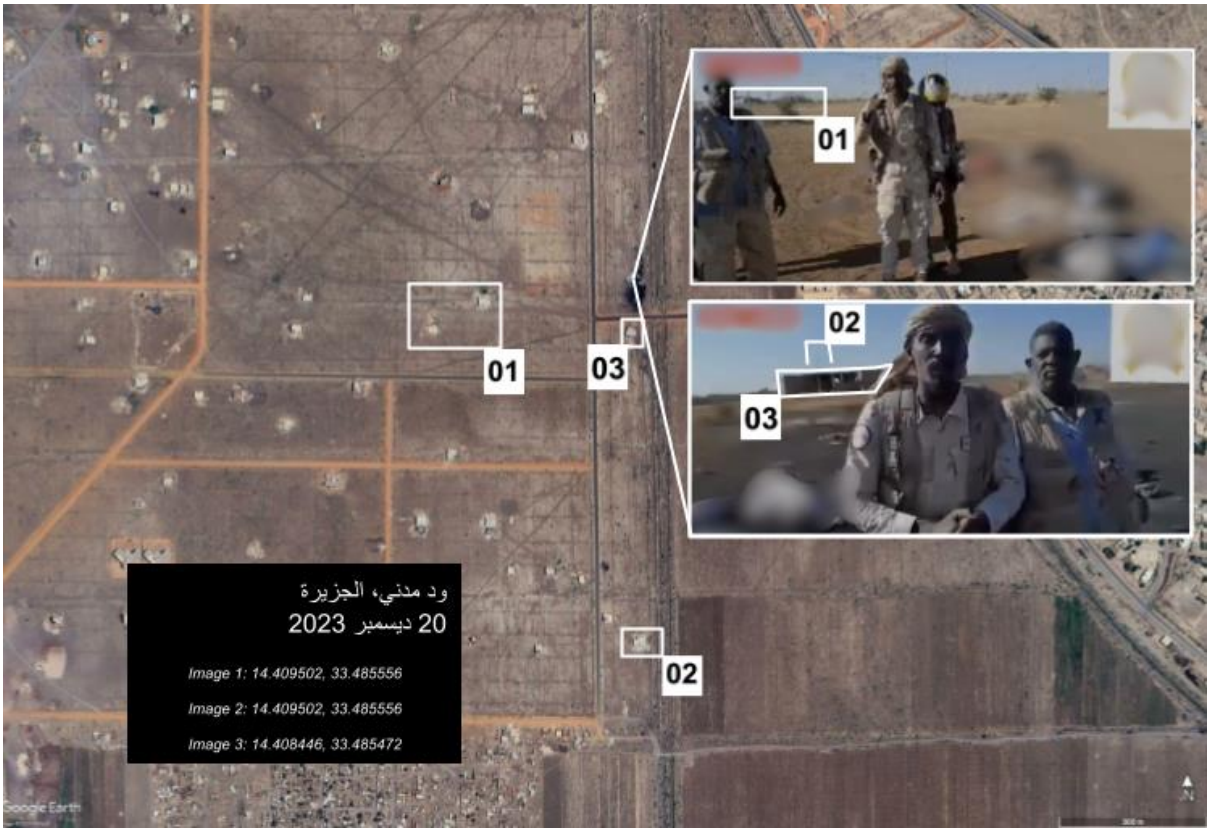

الشكل 11: تظهر صور الأقمار الصناعية لقطات تحديد الموقع الجغرافي لرجال يرتدون زي قوات الدعم السريع في موقع الجثث التي تم إعدامها في ود مدني في 20 ديسمبر 2023. الأرقام تشير إلى مطابقة المباني والمعالم. [14.409472,33.485472] . المصادر: جوجل إيرث، تيليغرام، إكس

الجاني (الجناة) المزعوم/ين و/أو التورط

في 19 ديسمبر 2023، نشرت نقابة المحامين في دارفور بيانًا على موقعها على الإنترنت موقع من قبل 34 منظمة سودانية لحقوق الإنسان تدق ناقوس الخطر بشأن ما زعمت أنها اعتقالات تعسفية وإعدامات خارج نطاق القضاء بدوافع عرقية من قبل أجهزة أمن الدولة السودانية في ود مدني. ويشير البيان أيضًا إلى الانتهاكات المزعومة في مجال حقوق الإنسان من قبل المخابرات العسكرية السودانية وجهاز المخابرات العامة في جميع أنحاء السودان:

"وتشير تقارير موثوقة إلى أن مئات الشباب المنحدرين من دارفور وكردفان يتم اعتقالهم تعسفياً من قبل المخابرات العسكرية السودانية وجهاز المخابرات العامة ويتم إعدامهم بإجراءات موجزة في المدن الكبرى في المناطق الشمالية والوسطى من السودان مثل بورتسودان وكسلا وكوستي."

وبالنظر إلى زي الشرطة السودانية وزي جهاز المخابرات العامة الذي لوحظ في لقطات تم التحقق منها للاعتقالات في الحالة 2 والحالة 3، أكد مركز صمود المعلومات أن قوات أمن الدولة السودانية التابعة للقوات المسلحة السودانية من المحتمل أن تكون متورطة في اعتقال الشباب في ود مدني بين 15 و 20 ديسمبر/كانون الأول. إن وجود شخص يرتدي زيًا يشبه زي كتيبة البراء بن مالك في اللقطات التي أعلنت فيها المسؤولية عن مقتل 19 شخصًا، والتي تم تحليلها في إطار الحالة 4، يشير أيضًا إلى ارتباط القوات المسلحة السودانية بالحوادث التي تم تحليلها. لذلك، على الرغم من أن المركز لم يتمكن من التحقق من هوية الضحايا أو الدافع وراء الاعتقالات والقتل، فإن الأنماط المحددة في التقرير تشير إلى احتمال تورط الجهات الفاعلة التابعة للقوات المسلحة السودانية في الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان في ود مدني بين 15 و 20 ديسمبر.

المرفق: مذكرة بشأن المنهجية

الهدف من هذا التقرير هو استخدام البحوث مفتوحة المصدر لتحليل أحداث الصراع والتحقيق فيها. تعتمد جدوى التحقق على الأحداث التي يتم التقاطها رقميًا والإبلاغ عنها على وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الوصول غير المتسق إلى الإنترنت. يتطلب التحقق أيضًا من باحثي مركز صمود المعلومات التعامل مع الحجم المتزايد من المعلومات المضللة التي تسعى إلى تشتيت المسؤولية عن أعمال العنف.

يتضمن التقرير روابط لمحتوى مفتوح المصدر، حيثما كان ذلك مناسبًا. يدرك فريق مركز صمود المعلومات أن المحتوى عبر الإنترنت يمكن تعديله أو حذفه، وبالتالي قام بأرشفة جميع المحتوى الموجود في التقرير في حالة ما إذا كان ذا صلة بالتحقيقات المستقبلية.